وقوله في خضوبة الكف وذات كف قد خضبته … يسبق في الوهم كل نعت
كأنه في البياض علمي … قد اختبى في سواد بختي
وقوله يا من تغافل عني وشفني بالتجني … ان كنت اعجز عن بث بعض لوعة حزني
٢ فاسأل حديثي من الدمع فهو افصح مني وقوله يا غزالا فاتر النظر
يا شبيه الشمس والقمر … كيف يخفى ما اكتمه وزفيري صاحب الخبر
وقوله يقول لي حين وافى قد نلت ما ترتجيه … فالقلب قد جاء خفقة تعتريه
فقلت وصلك عرس … والقلب يرقص فيه وقوله اذا ما تذكرت من حسنه
بكل لساني عن نعته … تناول قرطاس خدي البكا وطالع بالحال من وقته
وقوله تركتك فاحضي اليوم تحب … ففعلك برد حر الجوى
٢ وقبحك الغدر في ناظري … وغودر عود الهوى قد ذوى
فصرت اراك بعين السلو … وكنت اراك بعين الهوى
وقوله لست اذم الفراق دهري … كيف وقد نلت منه سؤلي
قبلته في الوداع الفا … وقد عزمنا على الرحيل
وقوله وقالوا لم بكيت دما ودمعا … وقد اولاك بعد العسر يسرا
٢ فقلت لفرحتي برضاه عني … نثرت عليه ياقوتا ودرا
وقوله قيل لي قد صار مبتذلا … من حماه الصون في صغره
كف عنه الناس قلت لهم … قول من يجري على اثره
لاذ ذو الطير عن شجر … قد بلوت المر من ثمره
وقوله واها على طيب ليال مضت … بالوصل حتى فطن الهجر
ما كان احلى العيش في ظلها … كأنما كانت هي العمر
وقوله وهو مما كتب على المراوح بدا يروح جسمي لما رأى ما الاقي … وما بنفس كزني الا نسيم التلاقي
وقوله كف يا عاذلي فعذلك يغري … زاد وجدي وقل في الحب صبري
انا اهوى سعدي ونحل جسمي … واحب الدنيا وتفرض عمري
وانشدني لنفسه ابياتا في الشيب منها قوله
بدا الشيب في فودي فاقصر باطلي … وايقنت قطعا بالمصير الى قبري

النطع

اتطمع في تسويد صحفي بد الصبا … وقد بيضت كف النهى حسبة العمر
وقوله صبح مشيبي بدا وفارقني … ليل شبابي فصحت واقلقي
فصرت ابكي دما عليه ولا … بد لصبح المشيب من افق
وقوله يا بي خودة لوصلي اذ بدا … فيعارضني بعد المشيب تنسو
كالطيف يطرق في الظلام اذا … دجى ولا اذا لاح الصباح نفور
ومما انشدني له في اغراض مختلفة قوله نقصوه حظ حسدا لكمال في خلائقه … وعلو النجم اورثه صغرا في عين رائيه
وقوله لا غرو ان اثرى الجهول على … نقص واعدم كل ذي فهم
ان اليد اليسرى وتفضلها … اليمنى تفوز بمعظم الكم
وقوله ارى ذا الندى والطول يغتاله الردى … ويبقى الذي ما فيه طول ولا من
كالورد يبدو في الغصون وينقضي … سريعا ويبقى الشوك ما بقي الغصن
وقوله ٢ كن ناقصا تشرف ان الغنى … بحرمه الكامل في فهمه
فالبدر يحوي من نجوم الدجى … في النقص ما يعدم في تمه
وقوله ٢ يقولون لا فقر يدوم ولا غنى … وما كربة الا سيتبعها كشف
ولست ارى كربي وفقري بمنقض … كاني على هذين وحدهما وقف
وقوله لا تحزن وضيعا يزدري بصدر شريف … فربما خفض اسم عال بحرف ضعيف
وقوله يخاطب بعض الصدور وقد استخدم غلاما عيب فيه لما ضفت اليك بخل مسرة … حاربت نفسك بالحنو عليه
وبه انخفضت وكان قدرك عاليا … فعل المضاف بما اضيف اليه
وقوله تعلمت منه العلم ثم اطرحته … واوليته بعد الوصال له هجرا
وهل يعتني الاصداف في الناس حازم … اذا هو من اجوافها اخذ الدرا
وقوله يمدح بدأ الوزير بجوده متفضلا … فنطقت فيه باحسن الاداب
والروض ليس بضاحك عن ثغره … الا اذا رواه صوب سحاب
وقوله يقيم عذرا لمن بخل عليه بجائزة شعره لم يحبس المولى الاجل نواله … بخلا علي ولم يكن بالساخط
لكنني انشدته شعرا باردا … والبرد يقبض كل كف باسط
وقوله اسمع لنظمي ففيه معنى بلا شبيه وله نظير … وقد بدا في ركيك لفظي كعالم فاضل فقير
وقوله وقد طلب من بعض الرؤساء كاغدا فاعطاه نصف ما ساله ووعده بالباقي

Copyright © King Saud University